THE RELATIONSHIP BETWEEN LEISURE READING AND THE VALUES OF BELIEF AND BENEVOLENCE FOR THE GRADE (11\12) STUDENTS IN MUSCAT GOVERNORATE/ OMAN

علاقة القراءة الحرة بالإيمان ولإحسان لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

د. سليمان بن محمد بن عامر المحروقي

Dr. Sulaiman Mohamed Amor Al Mahruqi

Instructor at the Specialised Centre for Professional Training Teachers at the Ministry of Education in Oman, s.m.a.911@hotmail.com

Abstract

This quantitative study investigates the relationship between leisure reading and its effect on belief and benevolence among post-basic education students (grade 11 and 12) in Muscat, Sultanate of Oman. This study aims to describe students' demographic differences at independent reading according to gender and grade. The study is based on the educators' concern in their research and writings of the community's low interest in leisure reading. It used the descriptive and correlation method. The researcher used the random stratified sample on 750 students. The researcher used two questionnaires designed by him. The first questionnaire is for measuring the level of leisure reading which consists of 20 paragraphs. The second one is for evaluating the level of awareness in belief and benevolence, and it consists of 18 paragraphs divided into three themes. The findings revealed that there is a statistically significant relationship between leisure reading level and the levels of awareness in belief and benevolence. The researcher emphasizes the importance of leisure reading for students by carrying out various activities such as reading competitions, reading carnivals and other activities. Lastly, the researcher urges religious educators to encourage leisure reading to better awareness of belief and benevolence.

Keywords: Leisure reading, belief, benevolence, post-basic education.

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية علاقة القراءة الحرة بالإيمان والإحسان، وتهدف الدراسة إلى الوقوف على مستوى أثر الارتباط بين القراءة الحرة والإيمان والإحسان لدى مجتمع الدراسة. تكمن مشكلة الدراسة في أن المشتغلين في حقول الثقافة والتربية والنشر في السلطنة؛ يعبرون عن قلقهم المتزايد في أبحاثهم ومقالاتهم عن انحدار مستوى القراءة الحرة وتراجعها في مجتمعاتنا. كذلك جاءت هذه الدراسة لتعالج جملة من الأفكار التي تنآى بالقراءة الحرة عن كل ما يتعلق بالإيمان والإحسان، والبحث عن مدى تأثير القراءة الحرة بهما. يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد استخدم عينة عشوائية طبقية؛ كان حجمها (750) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث أيضا استبانتين من تصميمه: الأولى لقياس ممارسة القراءة الحرة احتوت على 20 فقرة، والثانية

لقياس الوعي بمراتب الدين الثلاث احتوت على 18 فقرة في ثلاثة محاور، وقد كشفت الدراسة؛ بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات القراءة الحرة ومستويات الوعي الإيماني والإحساني. حول هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بممارسة القراءة الحرة لدى الطلبة بطرق متنوعة؛ من مسابقات ومهرجانات قرائية وغيرها من المناشط، وأوصى المشتغلين بالشأن الإسلامي بضرورة الاهتمام بالقراءة الحرة من أجل تعزيز الوعي بمراتب الدين.

كلمات مفتاحية: القراءة الحرة، الإيمان، الإحسان، التعليم ما بعد الأساسي.

المقدمة:

تعد القراءة الحرة لكل المراحل العمرية خصوصا مرحلة الشباب التي لها بالغ الأهمية في مواجهة كل العراقيل والمعوقات، فلابد إذنْ أن يسلط عليها ضوء البحث والمناقشة، حيث يمثل الشباب نسبة مهمة من قوة المجتمع، الذين لا تبنى حضارة أمة إلا بسواعدهم، بل إن تركهم بلا قراءة يوصلهم إلى حالة سلبية من الخواء الثقافي والفكري قد يعرضهم إلى البحث عن مصادر أخرى غير مأمونة لإشباع حاجتهم المعرفية. الشاب القارئ المثقف يكون ذا شخصية قوية قادرة على مواجهة مصاعب الحياة والإبداع في مختلف المجالات. فلا سبيل للرقي بشخصية الإنسان والصعود بتفكيره وواقعه الاجتماعي إلى آفاق أرحب إلا بالقراءة الحرة. (الحاجي، 2003).

البحث عندما يكون عن العلاقة المتبادلة بين طلاب الثانوية أو طلاب الجامعة وبين الكتاب؛ فالعلاقة في الغالب سلبية تتمثل في رفض الطالب للكتاب، وللتحقق من هذا، على الفرد أن يتوجه بالسؤال لأقرب طالب عنده وعلاقته بالكتاب، وهكذا تشير الدراسات الميدانية كالحاجي (2003) وفوجة النظر (2008) إلى أن القراءة تتراجع في العالم العربي فاسحة المجال لوسائل الإعلام المختلفة، وهذا العزوف بدوره يؤثر على إسلام وإيمان وإحسان المرء؛ بحيث يكون مشوشاً وبعيداً عن المنهج الحق، لا كما يريده الله تعالى لعباده، بل إنَّ هذا العزوف يشمل الفئات التي يعد الكتاب مادة أساسية في عملها، مثل: الطلبة؛ والمعلمين؛ والفئات المثقفة (رخامية، 2017).

ولا شك أنَّ إسلام المرء وإيمانه وإحسانه تتأثر بعوامل شتى، منها تأثره بالبيئة التي يعيش فيها، وفي الوقت ذاته تتأثر طريقة تفكير الفرد وبمستوى الوعي الناتج من القراءة والاطلاع، فالذي يطّلع أكثر ويستوعب أكثر ويدرك أكثر، ويتبلور لديه شكل إسلامه وإيمانه وإحسانه، ويختلف عمّن لا يقرأ، فمستوى الثقافة الإسلامية عند الأفراد غير متساوٍ، يختلف باختلافهم، حين لا يؤدون أركان الإسلام والإيمان والإحسان في ذات المستوى، لتؤثر ذلك بعوامل التربية والبيئة وسعة الاطلاع التي تشكل القراءة الحرة أحد أعمدتها.

تعرف رخامية (2017) القراءة الحرة بأنها: "قراءة الكتب بمبادرة ذاتية دون إشراف مباشر من المعلم، ويستحسن أن يقدم المتعلم خلاصة عن مطالعته أمام معلمه ورفاقه في الصف بغاية نشر الفائدة بينهم".

عرف البسيوني (1978) الإيمان بأنه: "جميع أعمال الإسلام الباطنة كالإيمان بالله". وتبنى الباحث تعريف الشافعي كما عند أحمد وآخرين (2008) وهو: "قبول وإذعان القلب لكل ما علم بضرورة من دين محمد ﷺ".

وعرف ياسين (1998) الإحسان: "إحسان العمل وإتقانه وإصلاحه، سواء أكان هذا العمل عبادي، أو عادي، أو معاملاتي. وهذا في مجموعه يعطينا الوصف المطلوب لعلاقة الإنسان بربه وبالناس

والأشياء". فالتعريف الإجرائي للإحسان: هو العمل بدقة حتى يكون بأكمل وجه، وفي الحديث أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

وهناك دراسات عديدة بحثت عن القراءة الحرة ومدى ممارستها لدى فئات مختلفة من الأفراد سواء أكانوا من طلاب المرحلة الابتدائية أم من المرحلة الإعدادية أم من المرحلة الثانوية أم من المرحلة الجامعية، كذلك البحوث التي تناولت علاقة القراءة الحرة بتغيرات أخرى كالابتكار والإبداع والطلاقة اللغوية وغيرها ومن المبشر أن الإقبال على القراءة من الجانبين الذكور والإناث، فدراسة العلندا و الأنصاري (2015) كانت عن المعارف في فقه الدين الإسلامي لدى طلاب المدارس الثانوية بدولة الكويت الشقيقة، هدفت إلى البحث عن أثر التفاعل بين الإناث والذكور، والتخصص العلمي والأدبي في المعرفة بالدين الإسلامي عند الطلاب، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فارق بين الجنسين الذكور والإناث في درجة الدلالة على فقه الدين الإسلامي، والنسبة المئوية لعدد الناجحين في مقياس المعارف عن فقه الدين الإسلامي، لكن كانت النتائج تشير لصالح القسم العلمي من الطلاب بوجود الفارق.

ومن بين الموضوعات المرتبطة بهذه الدراسة؛ أنَّ العزوف عن القراءة توصل إلى الجهل بالدين، الذي يعد سببا رئيسيا للتطرف كما عند ساموه (2017) الذي خلص؛ بأن قلة القراءة الصحيحة تؤدي للتطرف والتشدد فأهم أسباب ذلك:

أ. الفهم الخاطئ لمصالح الدين: حيث إن لهذا الدين العظيم مقاصد عظيمة تصلح لكل زمان ومكان، ولا يمكن أن يتوصل إليها إلا بالقراءة، حيث إن هذه المقاصد تفهم بطرق عديدة ويمكن فهمها بأشكال وطرائق، ولكن أصوبها ما جاء بالبحث والصحيح المجرد.

ب. الجهل بأحكام موالاة الكفار ومعاداتهم: حيث إن الجهل يوصل بالفرد إلى التعسف في هذا الجانب، فالأصل أن الأمر في سعة والموضوع واسع الباب، غير أن معرفة دقائق مسائل موالاة ومعاداة الكفار يحتاج إلى بحث وتنقيب وسعة اطلاع.

ت. الجهل بضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بالأمر البديهي، لكن بحاجة إلى دراسة، فمن دون قراءة واعية حقيقية يحصل تعسف في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ث. عدم الرجوع إلى العلماء الراسخين في حال الملمات: فالجهل يشعر صاحبه بأنه على علم وأنه لا يحتاج إلى الرجوع إلى العلماء، ولكن القراءة تعرف بصاحبها بأنه على جهل ويحتاج إلى من هم أعلم منه والعلم يعطي صاحبه صفة التواضع.

ج.التشدد والتكفير في المسائل الفرعية: فالمسائل الفرعية الأصل أنها تقبل التعدد والاختلاف وهي مجال رحب للآراء المتعددة، ولكن صاحب القراءة الضيقة تضيق به المسائل الفرعية.

ويرى الأحوَل (2017) بأن القراءة في المواد الدراسية المختلفة في المرحلة المتوسطة هي أساس التحصيل، وأن أساس التحصيل هو الفهم، فلا يستطيع الطالب أن ينتقل من صف إلى آخر دون أن يقرأ- فلا تحصيل بلا قراءة ولا قراءة بلا فهم.

لذا فإن الطلاب في هذه المرحلة العمرية تنقصهم الكثير من المهارات، وعلاج هذا النقص القراءة الحرة، ومن بين هذه المهارات مهارة الكتابة بكلمات ومفردات قوية وكثيرة، فالباحثة الزيود

(2017) أجرت تجربة على مجموعتين من الطلاب؛ مجموعة تقوم على العلاج بالقراءة الحرة لتقوية الألفاظ الكتابية، والأخرى بالطرق التقليدية، فوجدت بأن المجموعة التجريبية التي تقوم على القراءة الحرة تتفوق بشكل كبير إثر البرنامج الذي قدم لها بالقراءة الحرة، فالقراءة الحرة إذن حل للكثير من مشكلات الطلاب- خصوصا في هذا المرحلة العمرية-، فالتشكيل البنيوي ليطالب لم يكتمل بعد، وهناك فرصة لمزيد من النضج الذي يتشكل في أفضل حالاته بالقراءة الحرة.

وتذكر الباحثة دونالين وسوزان (2017) أهمية القراءة في المرحلة الثانوية، وأنه من المؤسف ملاحظة تراجع عدد كبير من الطلاب في هذه المرحلة عن القراءة وذلك لأسباب عديدة، وتذكر الباحثة تجربة مارك الذي أجرى بحثه على 17200 طالب من الطلاب الذين بلغوا 17 ربيعا- أي في المرحلة الثانوية- وجد أن النشاط اللا صفي الوحيد الذي يؤثر بشكل كبير على فرصة الحصول على وظيفة آمنة وحياة مستقرة هي القراءة، فالباحث مارك وجد أن القراءة بالنسبة لهؤلاء الطلاب تعد النشاط الأهم من بين بقية النشاطات التي يمارسونها كالرياضة وحضور الحفلات وغيرها، لذا أوصى بضرورة جعل الطلاب يوصفون بالقراءة الجامحة.

حول ما سبق فالقراءة بلا دين لا تلبث أن تصير إلحادا، والدين بلا قراءة لا يلبث أن يصير خرافة كما يقول آنتشتاين كما عند شريف (2018) "العلم بلا دين أعرج والدين بلا علم أعمى"، فالعلاقة بين الدين والعلم والجدل بينهما أخذ صور كثيرة، لعل أسوأها تلك التي تخيرك بين أن تكون متدينا أو أن تكون متعلما قارئاً، وكأنهما نقيضان لا يمكن الجمع بينهما. هذه العلاقة المشوهة بين الدين والقراءة موجودة عند البعض؛ وهو نتاج فهم قاصر في العلاقة بين الدين والقراءة. ولقد ابتلي العالم الإسلامي بفئة لها موقف ضدّ القراءة في حين أن أول آية نزلت في قوله تعالى كانت (اقرأ). وهم كذلك يرون أن التداوي رفضا لقضاء الله وقدره. وفي المقابل هناك من أشباه الملحدين من يرى بأن العلم هو الأول والآخر بحيث ينبغي أن نتركَ ما سواه.

من هذا المنطلق لا يغيب عن أذهان الناس المشكلة التي حصلت في أوروبا بين العلم والدين، فالكنيسة كانت قد آمنت بمجموعة خرافات وجعلتها مجموعة حقائق دينية، وحملت عليها الناس بالقوة، وضغطت على كل من حاول المساس بها، ويكفي ما حصل لعالم الفلك جاليليو الذي أرغم بالقول بأن الأرض ليست كروية بل هي مسطحة وأعدم على إصراره برأيه الذي كان مخالفا لرأي الكنيسة، ولما بزغ فجر ونور العلم في أوروبا واستطاعت أن تمحوا خرافات كثيرة كانت تعتقد بها الكنيسة، كان قد جعلتها من قبل من المقدسات جعلت العلم فقط هو الذي من الممكن أن يشق الطريق دون الدين وهذا الخطأ الذي وقع فيه الغرب أن جعلت العلم بلا دين والقراءة بلا هداية لذا ألحد الكثير من أبناء الغرب بل أصبحوا يتفاخرون بهذا الدين الجديد (شرقاوي، 2017).

مشكلة الدراسة:

أشارت طائفة من المهتمين بالشأن الإسلامي من العلماء (الغزالي، 2010؛ والطنطاوي، 1987) الذين نادوا بأعلى أصواتهم: بأن الثقافة الإسلامية عند الشباب تحتاج إلى المزيد من الرعاية والتطوير والتعديل والتجديد. فالإسلام والإيمان والإحسان والثقافة الإسلامية عموما لا يورثها المرء من أبويه مثلما يرث باقي الصفات؛ بل يحتاج الشاب المسلم أن يقرأ ويطّلع أكثر، لذا يحيل المفكرون الإسلاميون مثل الغزالي (2010) أزمة العالم الإسلامي إلى قلة وعي المتدينين، التي تتمثل في أنَّ المسلم المتحمس لا يقرأ قراءة حرة، وهذا يورثه إسلاماً مشوهاً، وبطبيعة الحال يكونون غير مستوعبين للحقائق والمفاهيم الصحيحة، وهذا المسلم يضطر أكثر من أن يصلح من

حيث لا يشعر أو من حيث يعتقد هو بأنه يصلح.

فالمسلمون يتفاوتون في استيعاب مفاهيم إسلامهم وإيمانهم وإحسانهم، وهي تمثل ثقافة الإنسان المسلم، والتي تنير طريقه، وترسم له خارطة الحياة؛ فالمسلمون في بعض الأحيان يصل بهم هذا التفاوت إلى حد الاقتتال والصراع والهوة سحيقة بين الجماعات الإسلامية جراء هذا التفاوت في مفاهيم الدينية فالسؤال المطروح هل القراءة الحرة الموجه تهدم هذه الهوة وتقرب المفاهيم وتؤثر في الإسلام والإيمان والإحسان حتى إذا جاء المصلحون من كل التيارات للإصلاح يطرحون القراءة الحرة كأحد أهم الحلول لعلاج المشكلات والانحرافات والتقارب في الأفهام ويكون الاختلاف هو اختلاف رحمة وتكامل لا اختلاف تضاد وانشقاق وضعف، فهناك أمور يمكن من خلالها أنْ يقترب المرء من الحقيقة أو يلامس الحقيقة، لعل من أبرزها ما تصل إليها القراءة الحرة المنضبطة التي تعد بوابة المعرفة ومفتاحا لكل الحقائق. لذلك كان ذلك أول أمر إلهي بقوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإنسان مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإنسان مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾ (القرآن. العلق96: 1-5) لأن بالقراءة يفهم الدين وبها يؤثر مراتب دين المرء؛ فيتغير شكل إسلامه وإيمانه وإحسانه، لذا كانت هناك ضرورة لمعرفة وتشخيص أبعاد هذه العلاقة، وكيف تؤثر القراءة الحرة بمراتب الدين الثلاث الإسلام والإيمان والإحسان.

أهداف الدراسة: جاءت هذه الدراسة للبحث عن علاقة بين القراءة الحرة والإيمان والإحسان بهدف:

أ. قياس مدى إسهام مستوى القراءة الحرة في التنبؤ بالوعي الإيماني، لطلاب التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

ب. قياس مدى إسهام مستوى القراءة الحرة في التنبؤ بالوعي الإحساني لطلاب التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.

الدراسات السابقة:

مقالة سيدهم، (2013) في بحثها على طلابها في الجزائر، حول أسباب عزوف الطلبة عن القراءة؛ وجدت أن أسباب العزوف كانت 65% منها لأسباب اجتماعية- خصوصا الأسباب النفسية والعائلية- و 15% لأسباب مالية، و 15% أسباب تكنولوجية- خصوصا بعد ظهور النت-، 5% أسباب لغوية- كتعدد اللغات العالمية- وذكرت الباحثة أهم الحلول لتنمية مهارة المطالعة الحرة وهي: توعية الفرد من خلال الندوات والمحاضرات والمعارض، توفير الجو الملائم للمطالعة الحرة، وتشجيع الطلاب على القراءة من خلال دعمهم المادي والمعنوي لهم، و توعية الأسرة عن أهمية متابعة الطلاب في قراءتهم ، وضرورة متابعة المعلمين للطلاب في القراءة، ومرونة المكتبة في عملية استعارة الكتب وجلب الكتب المناسبة.

في دراسة الباحثان الدحادحة والبوسعيدي. (2014) التي هدفت إلى تحسين مستوى التوافق النفسي واستكشاف فاعلية استراتيجية العلاج بالقراءة في تقليل قلق الامتحان؛ اختار الباحثان عينة من الطلبة قدرها 186 طالبا، بحيث اختارا أرفع 120 طالبا من الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس قلق الامتحان. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس قلق الامتحان والتوافق

النفسي، وقسما العينة إلى أربع مجموعات، منها مجموعتان تجريبيتان والأخرى ضابطتين، وعدد كل فرد في المجموعة 30 طالباً. لم يشعر أعضاء المجموعة التجريبية بنوع البرنامج المستخدم معهم، وأعطيت المجموعتان التجريبيتان مذكرة علاج بالقراءة؛ فأسفرت النتائج عن وجود أثر التحسن في التوافق النفسي، وتقليل القلق للمجموعتين التجريبيتين اللتين استخدمتا البرنامج؛ مما يبين أثر العلاج القرائي في خفض قلق الامتحان وتحسين التوافق النفسي.

أشارت دراسة مؤسسة أليسون براينت والرئيس (2012) التي أجرتها برعاية مؤسسة الكتاب الإلكتروني العالمي، حول ظاهرة جديدة عند الأطفال الذين هم من سن 2ــ 13 سنة، هي اتجاهات هؤلاء الأبناء في القراءة الإلكترونية عبر الأجهزة اللوحية تحت إشراف الوالدين، وأثر هذا على المبيعات. وبالمناسبة فقد أجري هذا البحث بالشراكة مع بلاي كوليكتف (Play Collective) وبلاي ساينس (Play Science)، فوجدوا؛ أن الأبناء يفضلون القراءة الإلكترونية أكثر بكثير من القراءة الورقية، ومن جانب فالآباء يفضلون شراء الكتب الإلكترونية لأبنائهم أكثر من الورقية؛ والتي يبلغ سعرها ما بين 3. 50$ إلى 00. 9 $، بمعدل إنفاق00. 7$ للطفل الذي يقرأ إلكترونياً، وهذا المعدل في نمو متزايد؛ أي أن معدل القراءة الإلكترونية تنمو، بحيث أن طفلاً من بين ثلاثة أطفال من عامين حتى 13 عامًا يقرؤون الكتب الإلكترونية. وأنّ معدل 92% من الطلاب يقرأون كتابا إلكترونياً في الأسبوع مرة واحدة على الأقل، وهذا المعدل في ازدياد. وفي المقابل فإنَّ ما نسبته 48% من أولياء الأمور طلبوا منهم أبناءهم شراء نسخة مطبوعة لكتب إلكترونية كان الطلاب قد قرأوها، وأن ما نسبته 54% من أولياء الأمور صرحوا أن أبنائهم طلبوا نسخا إلكترونية لكتب موجودة ورقيا، وأن الأطفال الذين هم بين (2 إلى 5) سنوات يقرأون كتبا إلكترونية ويستمتعون بالقراءة الإلكترونية، وهؤلاء يمثلونَ نسبة 50% و44% ممن يزيدون عن هذه الأعمار يفعلون الشيء ذاته.

أجرت الباحثة بركات (2010) دراسة حول الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى الأطفال، فوجدتْ أن للبيئة الحضرية والبدوية أثرا على الإقبال على القراءة، فالطلاب الحضريون أكثر إيجابية نحو الإقبال على القراءة، وهذا ناشئ عن وجود محفزات، في بيئة مساعدة عند الطلاب بالحضر عن ما هو موجود عند طلاب البدو، فطلاب الحضر يحضون بتسهيلات وترتيبات ليست موجودة عند طلاب البدو، من مثل المكتبات والمسابقات والمهرجانات والأنشطة القرائية التي في الغالب تكون في العواصم عند الحضر لكونها في المدن.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي: الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، بحيث يؤدي ذلك للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس، كما يذكر ذلك الضامن(2007) فالأنسب لهذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بحيث يصف ظاهرة القراءة كما هو في الواقع ومدى ارتباطها بالإيمان والإحسان.

مجتمع الدراسة وعينتها:

فمجتمع الدراسة هم جميع طلبة الصف الحادي العشر والثاني عشر النظاميين في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط للعام الدراسي 2018/2017م، والبالغ عددهم (14916) طالبا

وطالبة، بواقع(7415) طالبة و(7128) طالب موزعين على(33) مدرسة بحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم(2017) موزعين على 6 ولايات بمحافظة مسقط وهي قريات والعامرات والسيب ومطرح وبوشر ومسقط.

وكان من المناسب لهذه الدراسة أن يتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، فهي عشوائية حتى يتسنى لجميع أفراد المجتمع أن يحضوا بفرص متساوية ليكونوا من العينة، وهي طبقية حتى يتم تقسيم الذكور والإناث وصفوف (11/ 12) بتساوي، فالطريقة الطبقية العشوائية تتسم بالموضوعية وعدم الانحياز، فهي الأنسب لمجريات هذه الدراسة حول هذا استخدام الباحث عينة حجمها (4.82%) أي ما يقارب (750) طالب وطالبة من حجم المجتمع البالغ عددهم (14916) طالبا وطالبة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسية بحسب الولايات وأعداد الطلبة من الذكور والإناث

م	الولاية	النوع الاجتماعي ومستوى الطلبة				المجموع
		ذكور		إناث		
		الصف 11	الصف 12	الصف 11	الصف 12	
1	قريات	31	31	31	31	124
2	العامرات	31	31	31	31	124
3	بوشر	31	31	31	31	124
4	السيب	33	33	32	32	130
5	مسقط	31	31	31	31	124
6	مطرح	31	31	31	31	124
	المجموع	**188**	**188**	**187**	**187**	**750**

أداة الدراسة:

صمم الباحث استبانتين لغرض الدراسة، الأولى: لقياس مستوى القراءة الحرة، والاستبانة الثانية: لقياس مستوى الإسلام والإيمان والإحسان. وقد استفاد الباحث من عدد من المقاييس التي استعملت في الأدبيات والمراجع مثل دراسة (الحربي، 2008؛ العمري، 2012؛ هزيمة، 2010). اعتمدت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق المقياس المعتمد في الدراسة تم عرض الأداة مقياس ممارسة القراءة الحرة ومستوى الإسلام والإيمان في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة سلطان قابوس وجامعة نزوى وجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا، وبعض الخبراء ممن عندهم الخبرة طلب الباحث من هؤلاء الأساتذة تحكيم الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح السياق، وكذلك من حيث مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، واقتراح أي تعديلات يرونها ضرورية لإجرائها على فقرات الاستبانة، وعلى أثر اقتراحاتهم النيرة وآراءهم السديدة؛ تم تعديل بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات بناء على اقتراحات هؤلاء المحكمين حتى أصبحت نسبة الاتفاق على الأداة عالية مما زاد في مصداقية الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قدرها (54) طالب وطالبة للتحقق من مدى صلاحية الأداة، وقدرة أفراد العينة على استيعاب محتواها، ولقياس الثبات باستخدام معامل ألفا كروم باخ قبل توزيعها بشكلها النهائي، وقد ساهم ذلك في توضيح بعض العبارات وتعديل بعض الكلمات.

ثبات الاستبانة: استخرج الباحث معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، لمحاور المقياس مع الدرجة الكلية والجداول التالية توضح ذلك:

معامل ألفا كرونباخ لمقياس القراءة الحرة:

الجدول (2) معامل ألفا كرونباخ لمقياس القراءة الحرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.505**	11	0.301*
2	0.288*	12	0.509**
3	0.463**	13	0.558**
4	0.291*	14	0.520**
5	0.451**	15	0.675**
6	0.289*	16	0.644**
7	0.312*	17	0.364**
8	0.270*	18	0.474**
9	0.227*	19	0.611**
10	0.204*	20	0 .344*

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت ما بين (0.22 و**0.64)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات جيدة، ودالة إحصائيا، وحيث لا توجد فقرة يقل ارتباطها عن (0.20) وهو الحد الأدنى لقبول ارتباط الفقرات لأغراض التطبيق، عليه لم يحذف الباحث أي فقرة من المقياس، وتم اعتماد جميعها لغرض التطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الإيمان والإحسان:

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لمقياس الإيمان والإحسان

محاور أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: الوعي الإســــــــلامي	0.91**
المحور الثاني: الوعي الإيماني	0.93**
المحور الثالث: الوعي الإحساني	0.93**

يوضح الجدول 3 معامل ألفا كرونباخ؛ إذ تراوحت بين (**0,91- **0,93) وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس ذات قيم عالية ودالة إحصائيا.

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث الانحدار الخطي البسيط للإجابة عن السؤالين

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: الذي نص على: "ما مدى إسهام القراءة الحرة في التنبؤ بالوعي الإيماني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان"؟

لإجابة عن هذا السؤال استخدام الباحث تحليل الانحدار البسيط، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (4) تحليل الانحدار البسيط لمتغير ممارسة القراءة الحرة في التنبؤ بمستوى الوعي الإيماني

	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الارتباط(R)	مربع معامل الارتباط(R)	التباين المفسر	معامل بيتا (B)	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
(الثابت)	1.93	0.14					13.45	0.000
القراءة الحرة	0.59	0.04	0.43	0.19	0.19	0.43	13.28	0.000

يتضح من جدول 4 أن الدلالة الإحصائية في ممارسة القراءة الحرة كمتغير مستقل أصغر من مستوى الدلالة؛ وهذا يعني أن ممارسة القراءة الحرة يمكن التنبؤ بها في زيادة مستوى الوعي الإيماني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. إذ إن قيمة معامل بيتا (B) جاء موجبا، وقد بلغ معامل الارتباط (0.43)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (0.19)؛ أي بقدرة تفسيرية (19%) من مستوى الوعي الإيمانية لدى الطلبة.

كما يمكن التنبؤ بمتغير ممارسة القراءة الحرة في زيادة مستوى الوعي الإيماني لدى الطلبة من خلال معادلة الانحدار التالية:

ممارسة القراءة الحرة = 1.936 +0.595× الوعي الإيماني.

بناء على النتائج السابقة، تم رفض فرضية الباحث القائلة:" بعدم وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القراءة الحرة ومستوى الوعي الإيماني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان"، وقبول الفرضية البديلة القائلة:" بوجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القراءة الحرة ومستوى الوعي الإيماني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان".

هذه النتيجة تبرهنها ما زوده الله تعالى من أركان الإيمان من قضايا لا يصل إلى دقيقها إلا العارف وهذه المعرفة تكون بشكلها المطلق الحر، كذلك ما للقراءة الحرة من كونه حل لكل المشكلات

ومشكلة الإيمان المشوش المفاهيم والمقاصد من بين مشكلات العالم الإسلامي لذا كانت للقراءة الحرة الأثر على الإيمان فكلما كانت القراءة الحرة موجة كلما أوصل صاحبها إلى المزيد من الإيمان كيف لا والقراءة الحرة تدعوا إلى التفكر والتعقل والإبصار والتأمل وهذه هي أدوات العقل التي ترشد بفطرتها صاحبها إلى حقيقة الإيمان.

كذلك يبرر الباحث هذه النتيجة؛ بأن الإيمان مفاهيم عميقة ودقيقة وجملة هذه المفاهيم لا يمكن أن يوصل إلى شكلها وممارساتها الأفضل، إلّا بعد أن يكون لصاحبها نضج كافي في الأفكار. ومن شأن القراءة الحرة أن تشكل هذا النضج المفاهيمي الإيماني لدى الأفراد، وإلّا ابتعد الشخص بممارسات إيمانية ربما تكون مجرد حركات لا يمد للإيمان بصلة فنفر غير قليل صححوا الكثير من الطقوس والشعائر الإيمانية، التي كانوا يمارسونها وكانوا يضنون أنها تقربهم إلى الله بعد أن ضجت أفكارهم وهذه جاءت بالوعي القرائي الموجه.

الإيمان الغيبي هي أعمال الباطنة تنتج من مفاهيم وأفكار، يستقيها الإنسان من مصادره المعرفية المتنوعة قبل إن تتحول إلى ممارسات يقيم بها هذا الإنسان. لذا يعزي الباحث بأن القراءة الحرة الموجه تؤثر في هذه المفاهيم والأفكار والرؤى، قبل إن تتحول إلى سلوكيات وطقوس. لذا كانت القراءة المصدر الإيماني الأقوى للفرد وكان من يقرأ هم أكثر الناس إيمانا وخشية بخلاف الجاهل والمنطوي على قناعاته غير مدعومة بالقراءات حرة.

الإجابة عن السؤال الثاني: الذي نص: "ما مدى إسهام القراءة الحرة في التنبؤ بالوعي الإحساني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل الانحدار البسيط، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (5) تحليل الانحدار البسيط لمتغير ممارسة القراءة الحرة في التنبؤ بمستوى الوعي الإحساني

	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الارتباط(R)	مربع معامل الارتباط(R)	التباين المفسر	معامل بيتا(B)	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
(الثابت)	2.09	0.14					14.59	0.000
القراءة الحرة	0.54	0,04	0.40	0.16	0.16	0.40	12.13	0.000

يتضح من جدول5 أن الدلالة الإحصائية في ممارسة القراءة الحرة كمتغير مستقل أصغر من مستوى الدلالة؛ وهذا يعني أن ممارسة القراءة الحرة يمكن التنبؤ بها في زيادة مستوى الوعي الإحساني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. إذ إن قيمة معامل بيتا (B) جاءت موجبة، وقد بلغ معامل الارتباط (0.40)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (0.16)؛ أي بقدرة تفسيرية (16.4%) من مستوى الوعي الإحساني لدى الطلبة.

كما يمكن التنبؤ بمتغير ممارسة القراءة الحرة في زيادة مستوى الوعي الإحساني لدى الطلبة من خلال معادلة الانحدار التالية: ممارسة القراءة الحرة = 2.096+ 0.542× الوعي الإحساني.

بناء على النتائج السابقة، تم رفض فرضية الباحث القائلة: "بعدم وجود ارتباط ذات دلالة

إحصائية بين القراءة الحرة ومستوى الوعي الإحساني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان"، وقبول الفرضية البديلة القائلة: "بوجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القراءة الحرة ومستوى الوعي الإحساني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان".

كذلك يبرر الباحث هذه النتيجة في أن الإحسان وهو وإن كان متعلق بالعمل المتقن غير أن العمل المتقن هو نتاج أفكار وهذه الأفكار تتأثر بالقراءة الحرة بالتالي كلما كان تأثير القراءة الحرة على الأفكار بشكل موجه وصحيح كان الإحسان في أفضل حالاته وبالشكل المطلوب لذا يكون الإحسان بمفاهيمه الصحيحة وطرائقه الحميدة عند الأفراد الذين يعرفون كيف يقرأون فالإحسان مصدر العمل المتقن والأمثل وهذا بحد ذاته يأت كنتيجة وثمرة المعرفة الموجه والوعي الرفيع.

الإحسان عمل فيه إبداع فيه جودة فيه جمال وفيه كمال وهذه الأمور هي نتاج فكر ومعرفة حتى تتراكم وتحول إلى هذه الأشكال الإحسانية المرجوة والقراءة الحرة تنصب في وعاء فكر الإنسان لذا جاءت نتيجة هذا السؤال بأن القراءة الحرة تؤثر في الإحسان فالقراءة الحرة التي تكون مصحوبة بالتوجيهات الصحية تدفع بصاحبة نحو كمال الإحسان وجمال الإحسان وكان هذا المحسن محمودا وأدى ما عليه من إحسان بتوجيهات واستفادة من القراءات التي استفادة منها من الكتب التي قرأها الفرد قراءة حرة.

الخاتمة:

إن ترك القراءة يوصل إلى حالة سلبية من الخواء الثقافي والفكري، قد يعرض الإنسان إلى البحث عن مصادر أخرى غير مأمونة لإشباع حاجتهم المعرفية. الشاب القارئ المثقف يكون ذا شخصية قوية قادرة على مواجهة مصاعب الحياة والإبداع في مختلف المجالات. فالذي يطّلع أكثر يستوعب أكثر ويدرك أكثر، ويتبلور لديه شكل إسلامه وإيمانه وإحسانه، ويختلف كثيرا عمّن لا يقرأ . أما العزوف عن القراءة فتوصل إلى الجهل بالدين، الذي يعد سببا رئيسيا للتطرف، فقلة القراءة الصحيحة تؤدي للتطرف والتشدد. وقد أثبتت الدراسة: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين القراءة الحرة ومستوى الوعي الإحساني، لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

أ. إنشاء مراكز ومعاهد تقوم بدعم القراءة الحرة بكل أشكاله، سواء أكان هذا الدعم لوجستي أم بتدريب المعلمين على كيفية رفع الميول عند الطلاب للإقبال على القراءة، فمثل هذه المراكز تقوم على متابعة القراءة الحرة والحرص على زيادة الإقبال ودراسة علاقتها بالمتغيرات الأخرى.

ب. تنشيط دور المنابر والوعاظ عن طريق المختصين من العاملين في وزارة الأوقاف لتوضيح العلاقة بين مراتب الدين من إسلام وإيمان وإحسان بالقراءة الحرة؛ وبالتالي فعلى المسلم أن يقبل على القراءة الحرة من مطلق ديني وطني، فالوعاظ والمرشدون لهم دور في إكساب المجتمعات قيما، ومن أهم هذه القيم قيمة القراءة الحرة.

ت. تخصيص حصة القراءة في جميع المراحل الدراسية، وتكون هذه الحصة لها حضورها من ناحية التقويم والإشراف بحيث يهتم الطلاب بالقراءة الحرة على أنها مصدر رئيسي من مصادر المعرفة، فبوجود مادة القراءة الحرة وتخصيص حصص في الأسبوع فمن المؤكد أنه سيساهم في

رفع درجة ميول الطلاب نحو القراءة الحرة.

ث. استغلال الوسائل الحديثة من الألواح الذكية لزيادة إقبال الطلاب على القراءة الحرة، فإقبال المتزايد على القراءة الإلكترونية؛ يدعو الجهات المتخصص لإنتاج المزيد من الكتب الإلكترونية وعمل اللازم لهذا التوجه. فوجود الكتب الإلكترونية مهم، وعمل برامج تدفع بالطلبة لتنافس القرائي الإلكتروني مما يضمن استخدام الأمثل لهذه الوسائل.

ج. عمل جائزة أفضل مدرسة قارئة؛ أي المدرسة التي يتصدر فيها الطلاب في معدلات القراءة من جانب الطلاب ومن جانب المعلمين، فمن شأن هذه المسابقة أن تخلق جو التنافس وروح الحماس لدى المعلمين والطلاب كفريق واحد للعمل من أجل القراءة ومن أجل الحصول على الجائزة التي سنساهم في رصيد المدرسة.

ح.تغير مادة الثقافة الإسلامية التي تدرس لطلاب بحيث يربط كل مواضيع الإسلام والإيمان والإحسان بالاطلاع الخارجي حتى يتم تعويد الطلاب على القراءة الحرة ويتم تحقيق الأثر المنشود في القراءة الحرة فهذه المواضيع التي تربط بالقراءة الحرة تكون على شكل واجب منزلي أو نشاط خارجي.

خ.تفعيل دور مصادر التعلم في المدارس لكونها المركز الثقافي المدرسي فلا يقتصر دور المركز توفير المراجع اللازمة بل تفعيل دورها لتكون مصدر إلهام للطلاب لقراءة والتثقيف وكل من في المدرسة من مدرسين وإداريين والعاملين عليها يشتركوا في هذه المهمة بطرق إبداعية عصرية تحمس الطلاب للقراءة.

د. على الباحثين من العلوم الشرعية النظر في كم المفاهيم المغلوطة والأكثر شيوعا بين الناس في مراتب الدين حصرها وضبطها والنظر في مدى إسهام القراءة الحرة في تصحيح هذه المفاهيم وتوجيه كل مفهوم خاطئ شائع في عدد من الكتب لتمثل حل للقضاء على هذه المفاهيم وانحسارها بحيث تكون خطوة نحو إسلام وإيمان وإحسان أفضل.

ذ. الخطاب الديني عليه أن يكون مفعم بروح المعرفة وأن يوجه المدعوين نحو الإبحار المعرفي المتنوع وأن يكون هذا الخطاب غير متحيز بل متفتح والذي من شأنه أن يؤثر في المستمعين ويتوجهوا إلى القراءة الحرة بدافع تعبدي ونتيجة طبيعية لمرادهم للوصول إلى أعلا مراتب الدين، وهذا المخاطب لابد أن يكون قدوة في طرحه بحيث يستشف من طرحه أنه صاحب قوة في القراءة حرة.

ر. المؤسسات الدينية عندما تعالج قضايا الإسلام والإيمان والإحسان أن يوجه الناس إلى حل المشكلات التي تصدر بالقراءة الحرة بحيث لا يكتفوا بالإجابة عن الأسئلة وحسب فلى المرشدين الدينين أن يوضحوا المشكلة وأن يدفعوا بالناس إلى القراءة الحرة التي من شانها أن تقلص المشكلات الدينين التي نجمت من قلة القراءة.

ز. إنشاء المزيد من المكتبات العامة والتي توفر خدمات ثقافية متنوعة من القراءة وتوفير جو قرائي ونشر المحطات قرائية متنقلة والتي تكون عند محطات المواصلات وفي أماكن الانتظار والتي من شأنها أن تزيد تبصير الناس بأهمية الوعي القرائي.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

الأحول، أحمد سعيد محمود. (2017). برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم. *المجلة التربوية*. الكويت: جامعة الجوف المملكة العربية السعودية. 31 (122): مارس. 191- 236.

الأنصاري، بدر محمد والعلندا، هيا محمد. (2015). "المعارف عن الفقه الدين الإسلامي لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت". *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، سلطنة عمان، جامعة سلطان قابوس، 10(1)، يناير/ ص: 106- 119.

بركات، فاطمة سعيد أحمد. (2010). *الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية*. القاهرة: مكتبة الفلاح.

الحاجي، علي عبدالله. (2003). واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي دراسة نظرية وميدانية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الدحادحة، باسم محمد علي والبوسعيدي، خميس عبد الله. (2014). "أثر العلاج بالقراءة في خفض قلق الامتحان وتحسين مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة القلقين بسلطنة عمان". *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*. سلطنة عمان: جامعة نزوى، عدد(12)، جون، ص17-42.

دونالين، ميلر وسوزان، كيلي. (2017). *القراءة الجامحة أسس تنمية عادة القراءة*. (ترجمة) سارة عادل، مصر: مؤسسة هنداوي للثقافة.

رخامية، خديجة محمد. (2017). واقع القراءة الحرة لدى طلبة كلية تربية معلم صف بجامعة دمشق. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث*، فلسطين، جامعة دمشق. *ج. 5. عدد (18).* ص 85ــ 95.

الزيود، نهى نمر أحمد. (2017). "أثر برنامج تعليمي قائم على القراءة الحرة في تحسين المفردات في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف". *دراسات العلوم التربوية*، الأردن: ج 44. عدد(2): ص. 15ــ 26.

ساموه، علي مهاما. (2017). "الجهل بالدين وأثره في أحداث العنف بجنوب تايلاند: دراسة ميدانية". *مجلة جيل الدراسات المقارنة*، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي. عدد(3): يناير. ص. 49 ــ 68.

سيدهم، خالدة هناء. (2013). أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهارات القرائية (دراسة ميدانية). اعلم. الجزائر: جامعة باتنة. عدد(12): إبريل. ص. 249ــ 263.

الشرقاوي، أدهم. (2017). *حديث الصباح*. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

شريف، عمرو. (2018). *المعلوماتية برهان الربوبية الأكبر*. القاهرة: نيوبوك للنشر والتوزيع.

الضامن، منذر. (2007). *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة.

الطنطاوي، علي. (1987). *تعريف عام بالدين الإسلام*. القاهرة: دار الوفاء للنشر.

الغزالي، محمد. (2010). *خلق المسلم*. مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

فوجة نظر، كريمة إدريس عبد الجبار. (2008). تقويم نشاط القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. (رسالة ماجستير). اليمن: جامعة صنعاء.

المحمد، أحمد والحلاق، قصي والشيخي، أبو أحمد. (2008). *شرح أربعين حديث النووي للإمام المحقق العلامة شهاد الدين أحمد بن محمد الشافعي*. السعودية: دار المناهج.

وزارة التربية والتعليم. (2007). *برنامج التعليم ما بعد الأساسي (الصفان الحادي عشر والثاني عشر)*. مسقط: سلطنة عمان .

وزارة التربية والتعليم. (2017). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. مسقط: سلطنة عمان.

ياسين، عبدالسلام. (1998). الإحسان. الدار البيضاء: مطبوعات الأفق.

REFERENCES IN ROMAN ALFABET

Alquran Alkarim Al'ahwalu, 'Ahmad Saeid Mahmawd. (2017). Barnamaj Tadribiun Fi Alqira'at Limuelimi Ghyr Allughat Alearabiat Fi Almarhalat Almutawasitat Wa'atharah Fi Tanmiat Maharat Alfhm. Almajalat Altarbawiati. Alkuayta: Jamieat Aljawf Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat. 31 (122): Maris. 191 236.

Alison Bryant, Founder & President, play Collective LLC. (2012). Understanding the e-reading habits of children aged 2-13 with a focus on parental attitudes regarding the benefits of e-books.

Al'ansariu, Badr Muhamad Walealunda, Hayaa Mahmud. (2015). "Almaearif Ean Alfaqih Aldiyn Al'iislamii Ladaa Tullab Almadaris Alththanawiat Alhukumiat Bidawlat Alkawyta". Majalat Aldirasat Altarbawiat Walnafsiati, Saltanat Eaman, Jamieat Sultan Qabus, 10(1), Yanayr/ S: 106 119.

Barkat, Fatimat Saeid 'Ahmid. (2010). Alaitijah Nahw Alqira'at Alhurat Ladaa Al'atfal Waealaqatiha Bibaed Almutaghayirat Alnafsiat Waldiymujrafia. Alqahrt: Maktabat Alfalah.

Alhaji, Eali Eabdalluh. (2003). Waqie Alqira'at Alhurat Ladaa Alshabab Fi Dual Majlis Altaeawun Alkhalijii Dirasat Nazariatan Wamidaniata. Alriyad: Maktab Altarbiat Alearabii Lidual Alkhalij.

Alduhadihat, Biaism Muhamad Eali Walbuseidi, Khamis Eabd Allh. (2014). "Athar Aleilaj Bialqara'at Fi Khafd Qalaq Alaimtihan Watahsin Mustawaa Altawafuq Alnafsii Ladaa Altalabat Alqaliqin Bisiltanat Eamaana". Majalat Aldirasat Alnafsiat Waltarbiwiati. Saltanat Eaman: Jamieat Nazwaa, Eidd(12), Jawn, Sa17-42.

Duanalin, Milir Wasuzan, Kayly. (2017). Alqira'at Aljamihat 'Usus Tanmiat Eadat Alqara'ata. (Turjm) Sart Eadil, Musr: Muasasatan Hindawiun Lilthaqafati.

Rakhamit, Khadijt Mahmid. (2017). Waqie Alqira'at Alhurat Ladaa Tlbt Kuliyat Tarbiat Muealam Safin Bijamieat Dimashqa. Majalat Jamieat Alquds Almaftuhat Lildirasat Wal'abhathi, Filastin, Jamieat Damashq. Ja. 5. Eadad (18). S 85 95.

Alzuyud, Nahaa Namur 'Ahmud. (2017). "'Athar Barnamaj Taelimi Qayim Ealaa Alqira'at Alhurat Fi Tahsin Almufradat Fi Altaebir Alkitabii Ladaa Talibat Alsf". Dirasat Aleulum Altarbawiati, Al'ardun: J 44. Eidd(2): S. 15 26.

Samuh, Eali Muhama. (2017). "Aljahl Bialdiyn Wa'athrah Fi 'Ahdath Aleunf Bijanub Tayland: Dirasat Midaniata". Majalat Jil Aldirasat Almuqarinati, Aljazayir: Markaz Jil Albahth Aleilmi. Eidd(3): Yanayir. Sa. 68 49.

Sidhum, Khalidat Huna'. (2013). 'Asbab Euzuf Altalabat Ean Alqira'at Wa'asalib Tanmiat Maharat Alqirayiya (Draasat Midaniat). Aelim. Aljazayr: Jamieat Batnat. Eadd(12): 'Iibril. Sa. 249 263.

Alsharqawi, 'Adhum. (2017). Hadith Alsabah. Alkawayt: Maktabat Alkuayt Alwataniat.

Sharif, Eumru. (2018). Almaelumatiat Burhan Alribubiat Al'akbaru. Alqahirat: Nuyubuk Lilnashr Waltawzie.

Aldaamin, Mundhur. (2007). 'Asasiat Albahth Aleilmi. Eamana: Dar Almasirat. Altintawi, Ealy. (1987). Taerif Eam Bialdiyn Al'islam. Alqahrt: Dar Alwafa' Lilnashrr.

Alghizali, Mahmad. (2010). Khalaq Almuslim. Masra: Nahdat Misr Liltabaeat Walnashr Waltawzie.

Fawjat Nazra, Karimat 'Iidris Eabd Aljabar. (2008). Taqwim Nashat Alqira'at Alhurat Ladaa Tlbt Almarhalat Alththanawiat Fi Aljumhuriat Alyamniati. (Rsaalat Majstayr). Alymn: Jamieat Sanea'. Almuhmad,

Ahmad Walhalaq, Qasiy Walshaykhi, 'Abu 'Ahmud. (2008). Sharah 'Arbaein Hadith Alnawawii Lil'iimam Almuhaqiq Aleallamat Shihad Aldiyn 'Ahmad Bin Muhamad Alshafei. Alsewdyt: Dar Almnahj.

Wizarat Altarbiat Waltaelim. (2007). Barnamaj Altaelim Ma Baed Al'asasii (Alsafan Alhadi Eshr Walththani Eushra). Masqt: Saltanat Eaman.

Wizarat Altarbiat Waltaelim. (2017). Alkitab Alsanawiu Lil'iihsa'at Altaelimiati. Masqat: Saltanat Eamaan.

Yasin, Eabdalslam. (1998). Al'iihsanu. Aldaar Albyda': Matbueat Al'ufq.